

شرح متن دليل الطالب(1) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه ثقتي الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تارك يوم الدين واهد ان محمدا عبده ورسوله. المبين لاحكام شهادة الدين. الفائز بمنتهى الارادات - 00:00:01

من ربه من تمسك بشرعنته فهو من الفائزين صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى زن الانبياء والمرسلين وعلى ال وعلى ال كل وصحابه اجمعين وبعد شهادة مختصر في الفقه على المذهب الاحمد - 00:00:24
اه شيخنا ان ان تكرمت لعل الاخوة اللي فاتحين المي يغلقوه لانه يحدث تشويش بارك الله فيك. نعم. وبعد هذا مختصر في الفقه على المذهب الاحمي الامام احمد وبينت فيه الاحكام - 00:00:47

لم اذكر فيه انما جزم بصحته اهل التضحية والعرفان وعليه الفتوى فيما بين اهل الترجيح والاتقان ميته بدليل الطالب لنيل المطالب والله اسأل ان ينفع به من اشتغل به. وان يرحمني وال المسلمين انه ارحم الراحمين. احسن الله اليكم. ان الحمد لله نحمده - 00:01:10
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله وهذا هو - 00:01:34
هو درسنا الاول من دروس شرح متن دليل الطالب. لنيل المطالب في فقه الامام احمد رحمة الله تعالى رحمة واسعة ونسأل الله جل في علاه بين يدي هذا الدرس وهذا الشرح ان يجعله شرح خير وبركة علينا وان يرزقنا فيه ومنه واليه - 00:01:54
النافعة والعمل الصالح. وان يمن علينا وعليكم بالاخلاص والقبول. انه جواد كريم. ونسأله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في اعمالنا واعمالنا وان يجعل هذا المجلس وما سيأتي من مجالس باذن الله جل في علاه خالصة لوجهه سبحانه وتعالى في - 00:02:16
صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا اجمعين نفرح بذلك ونسعد ونسر بها حينما نقدم عليه انه ولی ذلك والقادر عليه. ايتها الاحبة في الله في هذا الدرس الاول لهذا الشرح المبارك. ساذكر جملة - 00:02:36

من النقاط التي يحسن بنا ان ننبه عليها في درسنا الاول. ولعل هذه النقاط تستغرق الدرس كله. فاقول اولا اذكر نفسي واخواني الحاضرين في هذا الدرس الذي نسأل الله خيره وبركته بالاخلاص النية لله جل في علاه. فان - 00:02:56
الاعمال ايها الاحبة في الله لا تقبل. وان العلم لا يبارك الله فيه. ولا ينتفع به صاحبه. ولا يسر به اذا ما قدم على ربه ان لم يكن له جل في علاه خالصا. فان الواجب علينا ايها الاحبة في الله - 00:03:16

ان نراجع نياتنا. وان نسأل قلوبنا وان نسأل انفسنا. لم نحن اجتمعنا هنا؟ وما الذي نريده من هذه الدروس وهذه المجالس من تلکم القراءات بل ومن تلکم العبادات كلها. ان العبد الموفق يا كرام الذي يمن الله - 00:03:34
سبحانه وتعالى عليه بالتوفيق والسداد هو الذي يعني كل العناية بمراجعة نيته. فيخلاص قصده ومطلوبه لربه ومولاه وحالقه جل في علاه. وتعالى وتقديس في اعلى السماء. لذا ايها الاحبة في الله اني انصح - 00:03:54

نفسي واخواني بان تكون نياتنا من دخولنا الى هذا الدرس والاستماع له وتطلبه وقراءة المتن وشرحه والتعليق عليه ان تكون النية تحقيق العبودية لله جل في علاه. خالصة له وحده سبحانه وتعالى - 00:04:14
ان هذا المجلس ايها الاحبة في الله فيما نرجو وفيما نحسب علم. والعلم لا يقبل الشرك لا يقبل الا ان يكون لله سبحانه وتعالى وحده خالصا. لذا قد اقول قد يدخل معنا الى هذا المجلس المبارك. من لم يرتب - 00:04:34
نيته وبحق اخلاص قصده. لذلك ننصحه وننصح انفسنا بان تتوجه القلوب الى مقلب القلوب. الى علام الغيوب. الى الذي يعلم السر

واخفي جل في علاه. وتعالى وتقديس في عالي سماه. وان الواحد منا - 00:04:54

ايها الاحبة في الله والله اذا ما استحضر واستذكر واستشعر تلکم درجات العالیات التي اعدها الله سبحانه وتعالى لاهل كان ذلك دافعا
كبيرا له الى ملازمة بوابة الاخلاص. وان الواحد منا اذا ما استشعر واستحضر واستذكر - 00:05:13

ما اعده الله سبحانه وتعالى. للذين لا يخلصون في اعمالهم ولا سيمما من كانوا على طريق العلم والدعوة ويكفيهم يكفيهم في هذا
المقام حديث واحد الا وهو حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه الذي كان اذا ما حدث به اغشى عليه - 00:05:33

اول من تسرع بهم النار يوم القيمة. نسأل الله جل في علاه ان يكون هذا العلم حجة لنا لا حجة علينا. وان يكون هذا العلم ايها الاحبة
في الله في دخولنا الى الفردوس الاعلى من الجنة. لان يكون هذا العلم سببا في دخولنا النار. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم ان
- 00:05:53

اه نعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ونسألك الله اسأل الله جل في علاه نسألك يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام ان تمن علينا - 00:06:13

باخلاص النيات وسلامة المقادص. ثم اني ايها الاحبة في الله ودوا التنبيه على ان هذا الاجتماع هو اجتماع لتدارس سنين في فقه
الامام احمد رحمة الله. وقد يسأل سائل منا هل نحن في هذا الزمن وفي هذه المرحلة التاريخية - 00:06:28

الخطيره والقلقة والحساسة التي تعيشها الامة. نحتاج الى الفقه. فما هي اهمية الفقه؟ وما هي منزلته اقول ايها الاحبة في الله ان
للفقه من الاهمية ومن الفضائل ما لا يسعني في مجلس او في مقدمة درس ان احيط به لكن كما تقول العرب يكفيه من القلادة ما
احاط - 00:06:48

بالعنق سأذكر نفسي ويا اخواني الذين قد يتسلل الكسل والعجز الى اليهم فيبدأون بالانقطاع ومغادرة هذا الدرس والله المستعان. ايها
الاحبة في الله هذا الدرس في الفقه هذا درس في الفقه. وللفقه فضائل من اعظمها انه من علامة ارادة الله بك الخير. والله يا كرام -
- 00:07:10

لو لم يكن للاقبال على الفقه لم لو لم يكن للتتفقه في دين الله سبحانه وتعالى الا هذه لكتفت. ان الذي يتتفقه في دينه يقبل على
دروس الفقه في تعلم الفقه ايها الاحبة في الله لا شك ولا ريب - 00:07:37

ان سلمت نيته وصح قصده فان ذلك من ارادة الله به الخير. كما قال النبي صلی الله وسلم عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:07:59
حديث الذي في الصحيح يا اخواني قال النبي صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا -
يفقهه في الدين قف مع هذا الحديث ايها المتردّد قف مع هذا الحديث يا من لا تنزل الفقه منزلته تأمل ان اقبالك امارة على
ارادة الله بك الخير. وان اعراضك نسأل الله السلامة والعافية - 00:08:15

وان ابعادك وان مأيك وان مغادرتك لطريق العلم والفقه لعله من امارات عدم ارادة الله بك الخير وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك يا
اخواني احسن الله اليكم. هذه هي المنزلة الاولى. والله جل في علاه قال عن عباد لا - 00:08:35
يحبهم قال لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والله المستعان. ثم ايها الاحبة في الله الفضيلة الثانية للفقه
انك بالفقه ستحق العبودية لله جل في - 00:08:55

في علاه على الوجه المطلوب. يا اخواني نحن انما خلقنا الله جل في علاه من اجل تحقيق العبودية. كما قال ربى جل في علاه. وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فانت ايها الحبيب - 00:09:09

خلقك الله سبحانه لمقصد عظيم. ولغاية كبرى الا وهي تحقيق العبودية له. تحقيق العبودية في قلبه وعلى لسانك وعلى جوارحك.
هذه العبودية لن تكون على الوجه المطلوب وعلى الوجه المأمور - 00:09:23

الذى يقبلها الله سبحانه وتعالى منك الا بالفقه بالدين. الا ترى معي الى قول النبي عليه الصلاة والسلام؟ في حديث امنا عائشة من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والحديث في الصحيح ايها الاحبة في الله. اذا ايها الحبيب انت قد تستغنى عن - 00:09:43
فتقول مثلا انا لست بحاجة الى الفقه فتتعرض عن فقه الطهارة والصلوة والزكاة والحج والبيوع وسائر حملات وغيرها من الابواب ثم

ماذ؟ ترك تعبد الله جل في علاه بالوضوء والصلوة والزكاة والحج والعمرة واذا بك تقدر - 00:10:03

سم باعمال لم تقبل. نعم لم تقبل لم؟ لأن شرطي القبول الاخلاص والمتابعة لا تكفي النية وحدها ايتها الاحبة في الله. الا ترى معي الا ذلك الرجل؟ وحديثه في الصحيح الذي جاء الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:23

نصلی تشكون في اخلاصه يا اخواني؟ لا احد يشك في اخلاصه وانه انما صلی عبودية لكن هذا الرجل ايتها الاحبة في الله ثلاث مرات يكبر ويسلم ثم يقول له النبي صلی الله عليه وسلم ارجع فصلی فانك لم تصلي. ارجع - 00:10:44

فصلی فانك لم تصلي. نعم. نحرص يا اخواني بارك الله فيكم على اغلاق المايكروفونات تكرما يا اخواني محافظة على هدوء المجلس وعدم

صدور الصدى سلم الله الجميع. اقول ايتها الاحبة في الله هذا الرجل جاء الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام صلی - 00:11:04

صلی مخلصا مقبلا لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال له ثلاثة ارجع فصلی فانك لم تصلي وكلكم يعرف حديث حذيفة الذي رأى رجلا يصلي منذ متى وانت تصلي هذه الصلاة؟ والاثر عند عبد الرزاق؟ قال منذ اربعين او ذكر عددا من السنوات قال ما صليةت منذ كنت -

00:11:24

ولو مت على هذه الصلاة لمت على غير الفطرة التي فطر الله نبيه عليه الصلاة والسلام عليها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي لله ستين سنة. تخيل ثم ايش؟ لا يتم رکوعها او سجودها. ولا يقبل الله جل في علاه ايتها الاحبة في الله من الاعمال ما كانت على الطريقة الصحيحة. وهذه - 00:11:42

الثقة الصحيحة كيف تعرفها؟ كيف تتوضأ؟ كيف تصلي؟ كيف تتحجج؟ كيف تعتمر؟ كيف تتبع؟ كيف تشتري؟ الى غير ذلك من ابواب العبادات والطاعات والمعاملات لابد لك من فقه صحيح. لابد لك من الفقه. اذا ايتها الاحبة في الله لا يستغني السائر الى الله -

00:12:02

عن الفقه الصحيح لا يستغني السائر الى الله عن الفقه الذي لا تصح عباداته الا به. وكل بحسبه وسياقه. لكن ثمة اشياء ينبغي على المؤمن ان يتفقه فيها ولا يسعه جهلها من الفقه. كالفقه المتعلق باركان الاسلام - 00:12:22

التي هو مطالب بها من صلاة وصيام وان كان من اهل الحج ايتها الاحبة في الله. لذلك سلم الله اخواني وحفظهم. هذا الدرس ليس ملحد وليس مضيعة للوقت وليس ترفا فكريا وليس اشغالا لlama امر لا ينبغي لها ان تنشغل به بل انها - 00:12:45

هذا الدرس ايتها الاحبة في الله فيما نرجو وفيما نزعم وفيما نحسب وفيما نأمل نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون سببا في تحقيق العبودية لله جل في علاه. تعبيد القلوب والجوارح لله سبحانه وتعالى. فان حاجة الناس اليوم الى الفقه - 00:13:05

والله تكاد تكون حاجتهم الى الطعام والشراب بل ان حاجتهم احيانا اكثرا من حاجتهم الى الطعام والشراب اذ بالفقه حياة القلوب حياة الارواح وبالطعام حياة الابدان ايتها الاحبة في الله. لذلك يا اخواني بارك الله فيكم لابد لlama حتى تستعيد مجدها - 00:13:25

تسلم دفة القيادة وتعود الى ما كانت عليه ان تكون امة محققة للعبودية. وهذه العبودية لا تتحقق امة جاهلة والامة لا تحسن وضوئها ولا طهارتها ولا شيء من عباداتها ايتها الاحبة في الله لا يمكن بل ان - 00:13:45

فالجهاد بل ان باب الجهاد كتاب الجهاد يحتاج الى معرفة باحكامه. فالامة التي لا تحسن احكام الجهاد لا يمكن ان تجاهد كاد يحبه الله سبحانه وتعالى ويكون سببا في تمكينها والله المستعان. لذلك نرجو الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الدرس عونا لي -

00:14:05

اخواني على تحقيق العبودية على الوجه المطلوب المأمور به شرعا. الذي يقبله الله سبحانه وتعالى. ثم ايتها الاحبة في الله من من فوائد وفضائل الفقه انه نجاة في زمان الفتنة - 00:14:25

يا اخواني احسن الله اليكم. الناس في زمان الفتنة تطيش عقولهم وتضل افهامهم والله المستعان مع كما يقولون وتزل اقدامهم. لكن طالب العلم المؤصل طالب العلم الذي تفقه في دينه هذا باذن الله سبحانه وتعالى في الغالب ينجو من الفتنة. ولا سيما فتن الشبهات يا كرام. التي يلقاها بعض - 00:14:42

أهل الباطل على اهل السنة والجماعة. ونحن منذ سنيات قليلات اطلت علينا فتن كثيرة ايتها الاحبة في الله. كثير من هذه الفتن كانت

بلباس الفقه كانت بلبوس الفقه والله المستعان. لذلك طالب العلم المؤصل طالب العلم الذي ليس فارغا الذي يعرف الفقه - 00:15:09
اصوله وفروعه وادلته كلام العلماء والائمة هذا ايها الاحبة في الله باذن الله سيرحمه الله جل في علاه من شبه القوم التي يلقونها كما
قلت لكم بلباس الفقه. فكم من منتكس كان سبب انتكاسته ايها الاحبة في الله انه ذهب الى بعض - 00:15:32
اماكن التي يرفع اهلها شعار الفقه والمذهبية والله المستعان فسقط سقط لماذا؟ لانه فارغ لم يكن مؤصلة لم يكن على قدر من
التأصيل الفقهي ايها الاحبة في الله. لذلك غره او غرته شبه القوم وانا لله وانا اليه راجعون - 00:15:52

ايضا ايها الاحبة في الله من الفضائل ولن اطيل عليكم كثيرا. الفضيلة الرابعة يا ابا محمد حاجة الناس الى الفقه كبيرة وكبيرة جدا.
نحن نقول يا كرام ان دائرة النجاة او ان دوائر النجاة ثلاثة. دائرة الاعتقاد فلا بد ان تصح العقيدة وان يسلم التوحيد - 00:16:12
ثم دائرة الفقه الذي به تصح عباداتك. ودائرة الاخلاق الذي التي بهذه الدائرة يقوم اعوجاج اخلاقك فلا نجاة لك يوم القيمة الا بسلامة
هذه الدوائر الثلاث فالخطأ في الدائرة الاولى يعني شركا او بدعة. والخطأ في الدائرة الثانية يعني قبول عدم قبول عمل. واحدات في
دين الله والخطأ في الدائرة الثالثة يعني ان - 00:16:34

كمفلس نسأل الله السلامة والغافية. لذلك ايها الاحبة في الله حاجة الناس اليوم للفقه في الدين كبيرة. وانا اسئلكم اسأل عددا من
اخواننا والاجابة عندكم. الاجابة عندكم. اكثر الاسئلة التي ترد علينا - 00:16:59
في ابواب الفقه من صلاة وصيام وطلاق وايمان يعني لو سألكم قلتم ما هي الاكثر الاسئلة التي ترد؟ اقول اسئلة في الصلاة وما
يتعلق بها من وضوء اسئلة في الصيام - 00:17:17

في شهر رمضان اسئلة في الطلاق اسئلة في اليمان والنظر. هذى اكثر اسئلة الناس اضف الى ذلك الحج والعمرة في مواسمها. لذلك
ايها الاحبة في الله انت ان ادركت ان - 00:17:33

فسيحتاجون الى علمك؟ يحتاجون الى فقهك يحتاجون ان تبين لهم هذا الماء. يتوضأ به او لا. هذا العمل الذي عملته في الصلاة
يبيطلها او لا يبيطلها. هذا الفعل الذي فعلته وانا صائم ينقض صومي او لا ينقضه. هذا الفعل الذي فعلته وانا حاد - 00:17:47
جون يبطل حجي او لا يبطله. هذه الطريقة التي اديت بها هذا البيع او هذا الشراء او هذه الاجارة او هذه المزارعة او هذه الموسيقى
صحيحة او ليست صحيحة. لذلك ايها الاحبة فلا يحتاج الواحد منا الى الفقه. والناس ايها الاحبة في الله يحتاجون الى من - 00:18:07

في دينهم ويفتيمهم في مسائلهم. ولن ايها لن تتمكن من ذلك يا طالب العلم ان لم تكن مؤصلة. ان لم تكن مؤصلة فانك لن تستطيع ان
تلبي حاجة الناس الفقهية - 00:18:27

لن تستطيع ان تلبي حاجة الناس الفقهية. فالله الله يا اخواني بالعناية بالفقه. ثم اني اقول ايها الاحبة في الله منها اه كما يقولون اه
تنبیهات او متابعا تنبیهاتي قلت اذا التنبیه الاول الاخلاص الثاني اهمية الفقه ومتزنته. الثالث المذاهب الفقهية - 00:18:43
نحن ايها الاحبة في الله انما اجتمعنا هنا لمدارسة وشرح متن في فقه الامام احمد رحمة الله على طريقة الفقه المقارنة باذن الله جل
في علاه. لكنني في هذا المقام اعني مقام الكلام عن المذاهب الفقهية يحسن بي ان انبه على جملة من الاشياء. اما الاول - 00:19:03
اقول ايها الحبيب ينبغي على طالب العلم ان يهتم بالمذاهب الفقهية الاربعة والناس اليوم ايها الاحبة في الله في تعاملهم مع المذاهب
بين غال وجاف ومتوسط وجاف ومتوسط وان العبد الموفق ايها الاحبة في الله هو الذي توسط في باب المذاهب الفقهية دون غلو
ودون جفاء - 00:19:23

دون غلو ودون جفاء. وان للمذاهب الفقهية منزلة كبيرة وكبيرة جدا ايها الاحبة في الله منزلة وسابقها وسائل ادنى عليها
وعنها واليها اثناء هذه الدروس باذن الله سبحانه وتعالى. لكن اقول لو يسأل سائل فيقول لم - 00:19:56
للمذاهب الفقهية اهمية. لماذا نتفق؟ من الكتاب والسنّة مباشرة دون الرجوع الى هذه المذاهب. لما نتعب انفسنا بقراءة موتون
وخلالصات جافة كما يقول البعض. نقول اولا ايها الاحبة في الله - 00:20:17
لان طريقة التأصيل الفقهي هي طريقة كما يقولون دراسة الفقه على مذهب فقهي. من المذاهب الاربعة المعترضة والتي اجمع اهل

السنة عليها هذا هو طريق التأصيل ايها الاحبة في الله - 00:20:32

اما الذي لا يقبل على تعلم الفقه بواسطه المذاهب او احد المذاهب الفقهية فلا شك ايها الاحبة في الله فانه سيبتلى بالعشوائية التخبط شفت سنن ابي داود او سنن النسائي او صحيح البخاري. فتراء ينتقل من باب الى باب. ومن كتاب الى كتاب دون ان يتصور المسائل. دون ان يحسن - 00:20:49

استنباط هذه المسائل دون ان يدرك ما الذي يريد المؤلف من هذا الحديث دون ذاك والله المستعان. اذا طريقة التأصيل الفقهي هي طريقة التفقه على مذهب من المذاهب ونحن دائما ننبه اخواننا على مسألة. نحن عندنا مقامان يا اخوانى مقام تعليم ومقام تعبيد - 00:21:13

ومن اخطأ من كما قلت لكم ممن على او جفى لم يدرك ولم يتصور هذين المقامين حق التصور. مقام التعليم نسير فيه على مذهب فقهي يجمع لي المسائل كما قلت لك يعينني على التأصيل - 00:21:37

احسن تصور الابواب الفقهية كذلك ايها الاحبة في الله ينأى عن الشذوذ كما سانبه لكنني اقول هذا مقام التعليم هذا مقام التعليم اما مقام التعبيد لست ملزما بلزم هذا المذهب وعدم مغادرة - 00:21:58

اقواله هذا مقام التعبيد فنحن في مقام التعليم نبين ونسير على مذهب اما في مقام التعبيد ايها الاحبة في الله قد نغادر هذا المذهب كما سترون. اذا هذه هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية كما قلت حسن تصور المسائل والابواب. ونحن والله الحمد والمنة جربنا هذا مع اخواننا. ونحن ايها الاحبة في الله الى اخواننا - 00:22:23

هذا هو المتن الثاني. نحن من الله علينا واكرمنا بشرح متن اخر المختصرات. في فقه الامام احمد رحمة الله. وقد اجمع الاخوة على انهم بعد او كثير من الاخوة على انهم بعد قراءة هذا المتن اصبح تصور الابواب الفقهية عندهم احسن بكثير ايها الاحبة في الله فحينما يقرأ مثلا - 00:22:48

ويعرف مسائلها كلها. حينما يقرأ الاجارة يعرف مسائلها كلها. حينما يقرأ في مسائل الطلاق او الايمان او النذور او غير ذلك. ويطلع على كل المسائل التي يسردها له المؤلف سردا هذا سيعينه على حسن التصور. كذلك يا اخوانى مسألة مهمة و مهمة جدا - 00:23:11

وهي النقطة الثالثة من نقاط اهمية المذاهب الفقهية. المذهب يا اخوانى هو خلاصة فهم السلف والخلف. للنصوص بعض الناس يظن ان المذهب بدع من القول يا اخوانى نحن سلفيون في العقيدة وسلفيون في الفقه - 00:23:29

كما اننا مطالبون بفهم السلف لنصوص الكتاب والسنة في باب الاعتقاد نحن كذلك مطالبون بفهم السلف في باب الفقه فكما انكر على من يفهم نصوص الصفات او نصوص الاعتقاد - 00:23:49

بفهمه هو وينحي فهم السلف كذلك انا انكر على من ينحي فهم السلف للفقه ايضا ايها الاحبة في الله المذهب الفقهي هو خلاصة فهم السلف والخلف. من المتقدمين ومن المتأخرین. لذلك من عني بالمذابس - 00:24:08

فقهية يا اخوانى سينأى به ستنأى بهذه العناية عن الشذوذ. بعض الناس ايها الاحبة في الله بعضنا ان اطلع وبدأ يريد ان يستنبط من كتاب السنة ونحو اقوال الفقهاء في زمن الصحابة والتابعين واتبعهم والائمة الرابعة ومن سار على طريقهم قد تخرج بقول لم تسبق - 00:24:28

اليه لم تسبق اليه. قد تبطل الصلاة بامر لم يقل احد ببطل الصلاة به تأملتم ايها الاحبة فلو هذه مشكلة كثيرة ولعلنا ان شاء الله ننبه على بعض الامثلة اثناء هذا الشرح - 00:24:48

فنحن سلفيون في الفقه كما اننا سلفيون في العقيدة. ايضا والنقطة الرابعة وهي مهمة جدا يا اخوانى العناية بالمذاهب الفقهية عصمة من الفتن ولا سيما في هذا الزمان هذا الزمان الذي يكثر فيه التدليس - 00:25:06

يكثر فيه القاء الشبه علينا بحججة انا شذاذ واننا لا نعرف المذاهب الفقهية ولا ندرى عنها واننا نأتي وان لم يقل بها احد. هذا كله ايها الاحبة في الله يدفعه ويرده اقبالنا وعانياتنا بالمذاهب الفقهية - 00:25:24

اليكا كما اشرت في مقدمتي قبل قليل كثير منا لانه يجهل المعدرة منكم اقوال الانمة في المسائل لما القيت عليه الشبه في بعض الجامعات سقط وصار يطعن بمشايخه وعلمائه الذين هم على خير وخير عظيم - 00:25:44

والسبب جهله ايها الاحبة في الله لذلك ضبطك للمذهب عصمة لك من الفتن ولا سيما في هذا الزمان. كذلك وهذى فائدة خامسة اخيرة. يتسع افقك وتكون رفيقا بالمخالف يا اخوانى كثير من المسائل التي يعقد عليها الولاء والبراء بل قد يضل ويبدع القائل بها سبب هذا التبديع والتضليل - 00:26:02

تضيق الافق هو عدم التأصيل الفقهي والاطلاع على اقوال المذاهب في المسألة فيجعلك ضيق العطن. لا تقبل الا قولا واحدا. بل ان بعضنا عنده استعداد يا اخوانى ان يوالي ويعادى على قول شيخه. ويرد اقوال - 00:26:29

الائمة كلهم في سبيل سلامة قول شيخه. ويجد الف عذر وعذر والفتوى تأويل وتأويل لقول شيخه. ثم لا يجد كما يقولون قبولا لاقوال العلماء ولو حكى ولو او نقل الاجماع. وهذه ايضا مشكلة ايها الاحبة في الله. لذلك كلما ازداد علمك قل انكارك. لا يعني ذلك تمييع الدين. لا يعني ذلك - 00:26:47

جميع الفقه لا يا اخوانى لكن انا حينما انظر الى فلان واعرف اصوله واعرف انه يتبع قول المعتبرة فان املي معه ليس كتعاملي حينما ارى ان الامر بين بدعة وسنة - 00:27:14

كما يقولون بين حق محضر وباطل محضر. لا اعذر فيه المخطئ والمخالف بل قد يصل الامر الى تبديعه. ان افتى بجواز فعل كذا وعدم جواز فعل كذا مع انه بهذه الفتيا يتبع ائمة كبارا واقوالا انعقد عليها - 00:27:29

الاجماع وهذه مسألة مهمة ومهمة جدا وان شاء الله يأتي التنبيه عليها. ايضا ايها الاحبة في الله من التنبيهات التي اقولها تعليقا على موضوع المذاهب الفقهية انبه تنبيهين ونضع عنوان يا ابا محمد تنبيهات. التنبيه الاول عن ائمتك بالمذاهب او باحدها لا يعني اهدار بقية المذاهب - 00:27:49

فاحذر من التقوّع داخل مذهب واحد اليوم في دعوات تدعوا الى العودة الى المذاهب. دعوات اصحابها اصحاب حق اصحاب عقيدة صحيحة فيما نحسب. لكن ايها الاحبة في الله دعوتهما هذه - 00:28:10

تقودك الى اهدار بقية المذاهب. وان تتحقق داخل مذهب واحد وهذا ايها الاحبة في الله كما اشرت هذا في مقام التعليم لا في مقام التعبيد والا فلا يسع احد وانا اتحدى في هذا الدرس لا يسع احد ان يتلزم مذهبها واحدا في كل مسائل - 00:28:27

الفقه لا يمكن وثمة امثلة وامثلة كبيرة دعاة المذهبية تجدهم ان وقعوا في مأزق او حشروا حشروا في زاوية كما يقولون خرج وغادر مذهبه فورا واهدر قول مذهبه الذي انا يوالي ويعادى عليه - 00:28:50

وهذى مسألة مهمة ومهمة جدا يا اخوانى لذلك ايها الاحبة في الله نقول عن ائمتك بالمذاهب او باحدها لا يعني اهدارك لبقية المذاهب. فاحذر من التقوّع داخل مذهب واحد احذر انت في مقام التعليم تتلزم مذهبها تسير عليه في مقام التحصيل والتأصيل والبيان. اما في مقام التبعد - 00:29:11

بودي فكيف تبقى على مذهب انعقد قول الاخرين على عدم صوابه ويعارضه نص محكم ايها ابها الحبيب. لذلك الحذر الحذر كل الحذر من هذه المسائل. ايضا التنبيه الثاني يا اخوانى - 00:29:36

عن ائمتك بالمذهب لا يعني ان الحق محصور في هذه المذهب الاربعة بل هو الغالب. وقرر هذا شيخ الاسلام كثيرا يندر ان يكون الحق خارج دائرة قول الائمة الاربعة لكنني اعيد التنبيه من جديد فاقول ان عن ائمتك بالمذهب الفقهية الاربعة لا يعني ان الحق محصور فيها بل هو الغالب - 00:29:54

الا فشمة اقوال يا اخوانى معتبرة لائمة كبار وكبار جدا. من الصحابة والتابعين وابنائهم ومن اراد ان يقف على شيء من ذلك فليقرأ شيئا مما سطره ابن قدامة في المغني حينما يقول يا اخوانى وهذا قول عطاء وعكرمة والحسن ومجاهد والوازاعي والليث - 00:30:20

ومالك والشافعى وانظروا ايها الاحبة في الله كيف تريدين ان اهدر اقوال هؤلاء؟ كيف؟ لكن اقول كما نبهت عن ائمتك بالاربعة لا يعني

ان الحق محصور فيها بل هو الغالب. والا ثمة اقوال معتبرة لائمة كبار خارج دائرة المذاهب الاربعة. لكن لا - 00:30:47

غادر الاقوال كلها انا متى انكر عليك؟ ان اتيت بقول لم يقل به اصحاب المذاهب او ائمة المذاهب الاربعة او اتباع المذاهب الاربعة ولم يقول به احد ايضا من علماء الامة - 00:31:09

من قبل هنا محل الانكار هنا محل الانكار ايها الاحبة في الله ثمانى اعرج تعريجا سريعا ذكر فيه اهم الكتب الفقهية في كل مذهب من المذاهب الاربعة المتبوعة. والمذهب الاول مذهب - 00:31:27

الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله. المتوفى سنة خمسين ومئة من هجرة النبي صلوات ربى وسلامه عليه. واهم كتب مذهب الاحناف ايها الاحبة في الله كنز الدقائق للنسف. والمختار الموصلي ومختصر القدور - 00:31:45

والبحر الرائق ابن نجيم وحاشية ابن عابدين رد المحتار حاشد ابن عابدين وكذلك فتح القديم لابن الهمام وبدائع الصنائع للكسانى. هذه من اهم كتب الاحناف ايها الاحبة في الله التي فيها مظنة او هي مظنة فقه - 00:32:05

الامام ابي حنيفة كنز الدقائق للنسف المختار مختصر القدور البحر الرائق حاشية ابن عابدين فتح القدير وبدائع الصنائع وغيرها اما مذهب المالكية وهو مذهب امام دار الهجرة مالك بن انس المتوفى سنة تسع وسبعين بعد المئة - 00:32:22

من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام فهذا المذهب المذهب خدمات جليلة ايها الاحبة في الله وفيه مؤلفات كثيرة وكثيرة جدا منها المدونة يشحون والكافى لابن عبد البر والرسالة لابي زيد. مختصر خليلي يا اخوانى وشروحه كشرح الدردير المسمى بالشرح - 00:32:46

الكبير والتاج والاكليل وشرح الزرقاني وكذلك البيان والتحصيل ايها الاحبة في الله هذى من اهم كتب المالكية التي فيها مظنة مذهب الامام مالك المدونة الكافى لابن عبد البر الرسالة لابيه زايد شرح الزرقاني مختصر الخليل وشروحه كما قلت الدردير والزرقاني والتاج والاكليل وكذلك البيان والتحصيل - 00:33:06

اما مذهب الامام المبجل محمد ابن ادريس الشافعى رحمه الله توفي سنة اربع بعد المائتين من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام من اهم كتب الشافعى كتاب امام للامام الشافعى ومختصره للمزنى. وكذلك المنهاج وشرح المنهاج. منهاج للنبوى. متوفى سنة ست وسبعين بعد - 00:33:31

هي من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. شروحه مثل نهاية المحتاج. للرمل وتحفة المحتاج ابن حجر الهيثمي بالتابع. هذان الشرحان للمنهج. منهاج الطالبين للامام النبوى. وكذلك المجموع للنبوى ايها الاحبة في الله - 00:33:56
شرحا كبير للرافعى ومثل بشجاع ايها الاحبة في الله والحاوى كذلك ونهاية المطلب للجوينى. هذه من اشهر كتب الشافعية. من اشهر كتب الشافعية. منهاج النبوى نهاية المطلب الجوينى الشروح نهاية المحتاج وتحفة المحتاج. الشرح الكبير المجموع وغيرها من شروح اه مذهب الشافعى. اما - 00:34:13

المذهب الرابع وهو مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذى عليه هذا المتن صنف عليه بسم الله فنقول ايها الاحبة في الله هذا المذهب يرجع الى امام اهل السنة والجماعة الامام احمد رحمه الله - 00:34:40

بن حنبل الشيباني توفي نعم سنة احدى واربعين بعد المائتين طيب نحن اخوانى من عادتنا في شرح المختصرات وسنستمر عليها ان الدرس يقف عند اذان العشاء لان عدد من الاخوة ائمة ومؤذنون - 00:35:05

فنقف هنا وان شاء الله تعالى نكمل اه في درسنا درس الغد بحول الله وقوته وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاك الله خير. مسامكم الله خير. جزاكم الله خير. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم الله عنا. خير الجزاء - 00:35:26

جزاكم الله خيرا شدنا. جزاكم الله خيرا شيخ اشهد ان لا الله الا الله - 00:35:50